# الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD

אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠ بروطة) מחיר 120 פר'

الثلاثاء

٢٢ تشرين الاول ١٩٥٧
٢٦ ربيع الاول ١٣٧٧
٢٦ تشري ٥٧١٧
22 October 1957 22 באוקטובר
No. 50 Vol XIV
العدد ٥٠ السنة الرابعة عشر


## مظاهرة في اسطنبول

دمشق – اعلنت صحيفة « المنار » السورية ان مظاهرة ضخمة قد اخترقت شوارع اسطنبول تطالب بسقوط حكومة عدنان مندريس فاصطدمت بالبوليس وجرح بعض المتظاهرين والشرطة ، وتقول الصحيفة ان المظاهرة سارت في اعقاب اجتماع ضخم تكلم فيه الرئيس التركي السابق عصمت اينونو وهاجم حكومة مندريس وطالب بسقوطها .

افتتاح الدورة الشتوية للكنيست

# كل شيء في سياسة بن غوريون كما كان

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — « تيتي تيتي مثل ما رحتي مثل جيتي » – هذا هو الاثر الذي تركه الخطاب الذي القاه بن غوريون ، امس الاثنين ، في افتتاح دورة الكنيست الشتوية وخيب فيه آمال المعلقين الصحفيين الذين انتظروا منه ان يوضح الحقائق الجديدة في العالم وفي الشرق الاوسط .

لقد كان مقرراً ان تفتتح الكنيست دورتها الحالية ببحث السياسة الخارجية بعد ان يلقي بن غوريون وغولدة مئير خطابيهما ولكن تأجل النقاش السياسي بعد ان القى بن غوريون خطابه « بسبب مرض وزيرة الخارجية المفاجيء » واعلن ان غولدة مئير ستلقي خطابها اليوم « الثلاثاء » .

وابتدأ بن غوريون خطابه بذكر الحدث العظيم الذي قام به الاتحاد السوفياتي باطلاق اول قمر اصطناعي وهنأ العلماء الروس على هذا النصر ، ولمح بن غوريون في خطابه الى التغير الذي حصل في توازن القوى في الشرق الاوسط ، وكالعادة لم يخل الخطاب البنغوريوني من الهجوم على الاتحاد السوفياتي اذ اتهمه بانه « سبب التوتر في الشرق الاوسط الذي ابتدأ بالصفقة التشيكوسلوفاكية » وقال ان الشرق الاوسط تحول الى مركز للصراع بين المعسكرين وتجاهل ان الاتحاد السوفياتي طالب ويطالب باتفاق الدول الاربع الكبرى على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لهذه المنطقة ومن اجل المحافظة على السلام .

وكعادته ايضاً هاجم بن غوريون جميع الدول العربية وخصوصاً مصر وسوريا واصفاً اياها بالحكم الديكتاتوري والاقطاعي والعسكري الذي لا يهمه مصلحة جماهير الشعب وانما الحصول على السلاح والسلاح والسلاح ... واستثنى من هذه الاوساط لبنان .

ولبس بن غوريون جناحي ملاك السلام معلناً ان الدول العربية تسعى الى القضاء على اسرائيل بينما هو يسعى الى السلام والتقدم متجاهلاً قرارات هيئة الامم المتحدة متستراً بذلك على سياسته العدوانية وعلى سياسة القضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وحاول بن غوريون ايهام الرأي العام بأن سياسته تقود اسرائيل من نصر الى نصر في الميدان الدولي وانها تبني اصدقاء في آسيا وافريقيا ، ثم اخذ يصب جام غضبه على حكومة نهرو لانها لا تقيم حتى الآن علاقات دبلوماسية مع اسرائيل .

واعلن انه « لا حق لاسرائيل بتغيير سياستها لانها بلد ديمقراطي » اي ان عليها ان تستمر في السير مع « الغرب الديمقراطي » وقال « ان اسرائيل ليست فقط بلداً في الشرق الاوسط ولا حتى بلداً من بلدان البحر المتوسط فحسب » .

وأشاد في خطابه بالمساعدة التي تتلقاها اسرائيل من امريكا وفرنسا وخصص قسماً كبيراً من خطابه للتأكيد على ضرورة الاستيطان في النقب .

وتابعت الكنيست جلستها بعد مشروع قانون حول ضرائب الحرف البلدية .

# الامم المتحدة تجتمع اليوم لبحث المؤامرة الامريكية التركية

## كان المستعمرون يريدون العدوان على سوريا في غفلة من الشعوب

— لمكاتب الاتحاد للشؤون السياسية

في جو من التأييد العالمي الضخم لسوريا التي يتهددها العدوان الامريكي – التركي تجتمع اليوم ( الثلاثاء ) الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة لبحث الطلب السوري – السوفياتي بارسال لجنة دولية تحقق في الحشود التركية على حدود سوريا .

وهذا الامر يؤكد ان المحاولات الامريكية – التركية لتخفيف الضجة الكبرى التي اثارتها مؤامرة الاستعمار على سوريا تمهيداً للعدوان الفعلي .. ان هذه المحاولات باءت بالفشل .

وكان تكذيب الحكومة السورية لمزاعم اذاعة لندن بان سوريا وافقت على تدخل الملك سعود لحل خلافها مع تركيا وتأكيدها على متابعتها لشكواها في هيئة الامم المتحدة ... كان هذا التكذيب صفعة للمستعمرين الذين يريدون ان يعتدوا على سوريا في غفلة من الشعوب والزمن .

### خطورة المؤامرة الامريكية التركية ومقاصدها

ولاجدال ان المؤامرة على سوريا لا زالت على حدتها والتحضيرات للعدوان قائمة على قدم وساق . فقد اذاعت وكالات الانباء ان الاسطول الامريكي السادس اتخذ مواقعه قريباً من الساحل السوري وان اوامر قيادته تقضي بالاستعداد والاهبة الدائمة . كذلك اتخذت قطعه مراكزها الاستراتيجية فرست « كنبرا » التي تحمل الصواريخ في ميناء ازمير التركي ورست قطع أخرى في كريت ورودس .

واصابت « الرأي العام » السورية كبد الحقيقة حين كتبت : ليس من المعقول ان تحتشد القوات التركية مدة شهرين على الحدود السورية وتتحمل الحكومة التركية نفقات باهظة اذا لم يكن هناك غرض عسكري .

وتحدى معلق راديو موسكو الاتراك لاظهار حقيقة نواياهم حين قال : اذا كانت تركيا غير راغبة في العدوان فلماذا لا تسحب قواتها من الحدود السورية .

واستسخف المراقبون السياسيون مزاعم تركيا بان سوريا تشكل خطراً على تركيا واستشهدوا بحقائق عسكرية . فتركيا تملك ، كما قالت التايمس اللندنية ٥٠٠ الف جندي على اهبة الاستعداد ووراءهم ٣٠٥ مليون احتياطي بينما لا تتعدى قوات سوريا ٨٠ الف جندي وقوات مصر مئة الف جندي . فهل يمكن ان تهدد سوريا تركيا !

ولهذا كان من البديهي ان تقتنع الجماهير بان العدوان الامريكي – التركي معد مسبقاً لا يرتبط « بالتهديد » السوري من قريب او بعيد .

فامريكا تريد ان تقضي على

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

جاء في الانباء — ان الاسطول السادس الامريكي يرسو بالقرب من الشواطيء السورية .



دالس مستخدماً لغة الشارات : [illegible]

اتحاد النقابات العربية يحذر

### لا بترول للغرب اذا هوجمت سوريا

القاهرة — حذر اتحاد النقابات العربية القومي بوقف اسالة البترول في الانابيب اذا ما هوجمت سوريا .

وقد ارسل هذا التحذير في مذكرة بعث بها الاتحاد الى الرئيس ايزنهاور وطلب منه فيها استخدام « خدماته الحسنة » لمنع العدوان .

وقالت المذكرة « لا تنسى ان كل منابع البترول وطرق ايصاله هي في ايدينا » وسوف نجند كل قوانا لمساعدة سوريا . وقد وقع على هذه المذكرة سكرتير الاتحاد فتحي كامل .

وقد ارسلت مذكرة مماثلة الى همرشولد طلب فيها ان تقوم الجمعية العمومية بعمل ناجع لمنع حرب ذرية .

راديو موسكو :

## محادثات ايزنهاور – ماكميلان في جو فشل السياسة الامريكية

موسكو — منيت السياسة الخارجية الامريكية بالفشل ، وسفر رئيس حكومة بريطانيا ، هرولد ماكميلان ، الى امريكا اعلا يستهدف استغلال هذا الفشل في احراز بعض الربح لبريطانيا .

هكذا علق راديو موسكو على سفر رئيس حكومة بريطانيا امس الى واشنطن لاجراء محادثات مع ايزنهاور . واضاف راديو موسكو ان ماكميلان سافر الى واشنطن بعد ان اصيبت امريكا بانحدارين سياسيين كبيرين ، احدهما فشل خطتها العامة للسيطرة على العالم ، وثانيهما فشلها في الشرق الاوسط . وبريطانيا تأمل في ان تقوي نفوذها المتزعزع في حلف الاطلنطي . ووفقاً لتحليل انباء الصحف الغربية يتبين ان ماكميلان يريد تأييد امريكا في سياستها العدوانية مقابل تنازلات امريكية في حقل الاسرار الذرية وموافقة امريكا على اشراك بريطانيا في سباق التسلح الذري .

وقالت صحيفة برافدا السوفياتية ان ماكميلان سينتقم من امريكا على موقفها اثناء ازمة السويس ويستغل هذا الجو للمساومة بشأن موقف امريكي جديد .

واستطردت برافدا تقول ان امريكا ستضطر الى دفع الثمن بتأييد العدوان البريطاني في عمان واليمن ومراكز بريطانيا في الخليج الفارسي . وهذه « الصفقة » بين واشنطن ولندن ستؤدي الى تشديد العدوان على الشعوب العربية ، وتعميق سباق التسلح على حساب دافعي الضرائب في البلدين .

## محطة علمية سوفياتية ستقام على القمر ( الطبيعي )

### سبوتنك سيواصل دورانه حول الارض امداً طويلا

لندن — جاء في وكالة تاس السوفياتية ان عميد جامعة لينينغراد ، البروفسور الكسندر الكسندروف قال ان محطة سوفياتية للابحاث الطبيعية ، تدعى « ميرانا » ( محطة السلام ) قد تظهر على القمر ( الحقيقي ) قريباً .

وفي المقال الذي نشره العالم الرياضي السوفياتي الكسندروف في جريدة « ازفستيا » لم يفصل ما قاله في هذا المقال عن موضوع ارسال هذه المحطة الى القمر .

وذكر هذا العالم السوفياتي النجاحات الاخيرة التي حققها العلم السوفياتي مثل ، انتاج الطائرة النفاثة « ط و ١٠٤ » والصاروخ عابر القارات والقمر الاصطناعي والفرن الذري الذي اقيم في « روفنا » بقوة ١٠ ملايين ( الكترون فولت ) وذكر ايضاً ان كل هذه النجاحات هي ثمرة الجهود التي يبذلها العلماء السوفييت . واعرب الكسندروف عن ثقته بان المحطة التي ستقام على القمر ستكون هي الاخرى احدى هذه النجاحات .

وذكرت صحيفة مجرية ، ان السكرتير الاول لاكاديمية العلوم السوفياتية ، الكسندر توفتيصيف ، صرح ان الصاروخ السوفياتي العابر للقارات يستطيع ان يصل الى هدف يقع على بعد اقصاه ١٢٤٣٧ ميلا .

### القمر السوفياتي

موسكو — اتم سبوتنك حتى مساء الاحد ٢٣٥ دورة حول الارض ولا تزال مراكز الابحاث السوفياتية تجمع المعلومات عن هذا القمر . فأجهزة الارسال في القمر لا تزال تبعث بشاراتها بصورة منتظمة . اما المسافة بين القمر السوفياتي وبين الصاروخ الذي اطلقه فقد اتسعت حتى اصبحت ١٨ الف كيلو متر . وقد خفت سرعة القمر شيئاً بسيطاً جديداً إلا ان الصاروخ قد هبطت سرعته بنسبة اكبر كثيراً من القمر . ويعتقد ان القمر سيواصل دورانه الى فترة طويلة والمعلومات الكثيرة التي تم جمعها الى الان ستكون ذات فائدة كبيرة لتقدم العلوم .

النجم الاحمر :

## نصف جبروت الجيش السوفياتي

موسكو — كتبت جريدة « النجم الاحمر » جريدة الجيش السوفياتي ، اول امس ، ان تطوير الصاروخ عابر القارات قد زاد كثيراً في قوة جيش الاتحاد السوفياتي ، واشارت الى ان هذا السلاح هو الآن معد للاستعمال .

وفي هذا المقال الذي ظهر بتوقيع الكولونيل ، ايفاتشنكو ذكر ان في حوزة الجيش السوفياتي سلاح ذري وهيدروجيني وصواريخ ذات المدى البعيد وفوق البعيد .

ويظهر ان ايفاتشنكو ، قد قصد بقوله « فوق البعيد » الصاروخ عابر القارات . وقد قال ايضاً ان في حوزة الاتحاد السوفياتي طائرات نفاثة من الدرجة الاولى تضاهي كل سلاح جوي آخر في العالم .

## كلمة الاتحاد

### قنابل مهجورة ام مصائد منصوبة ؟!

في كل يوم كارثة ، وفي كل يوم جزع واسى على الارواح البريئة والنفوس اليافعة التي تذهب ضحية حوادث انفجارات غامضة ومريبة . فبالأمس كانت حادثة أم الفحم ، ثم كارثة صندلة ، واليوم مأساة المغار ، التي تسببت ايضاً عن انفجار قنبلة اودت بحياة اخوين ... كل ذلك في غضون ايام واسابيع معدودة . ولا ندري ماذا سينبئنا به الغد .

ومما يزيد استهجاننا ، ان السلطات المسؤولة لم تحرك ساكناً لمنع استمرار سفك الدماء ، خصوصاً وان تقرير البوليس الرسمي اعترف على اثر كارثة صندلة بالعثور على ما يزيد عن ١٧ قنبلة في جوار حادث الانفجار . كما ان اهالي الناصرة قد عثروا ايضاً على قنبلة في مكان عام وان اهالي عين ماهل قد عثروا على قنبلة أخرى في قريتهم .. وهناك من يقول انه بالقرب من القنبلة التي عثر عليها في عين ماهل قد عثر على نقود ايضاً .. !

وإزاء كل هذا يتساءل المرء كيف تجمعت هذه الصدف والحوادث الدامية . فهل اصبحت الارض تنبت القنابل والالغام في القرى العربية أم ان هذه مصائد تنصبها يد مجرمة تنشر الارهاب الاسود بين ظهرانينا .

وماذا فعلت الحكومة حيال هذا الأمر الخطير .. ماذا فعلت لوضع حد لهذه الحوادث الاليمة؟ ففي حوادث اقل خطورة من هذه ابسط ما تقوم به حكومة مسؤولة تجاه الشعب هو ان تجري تحقيقاً خاصاً في كل حادثة تعتبر خطراً على سلامة الجمهور . افلا ترى هذه الحكومة خطراً من هذه الحوادث المتكررة على سلامة الجماهير العربية ؟!

فثمة اوساط شعبية واسعة ، قد رفعت صوتها ، منذ ان وقع حادث أم الفحم ، الذي جرح فيه اربعة اطفال ، بالمطالبة باجراء تحقيق شعبي سريع في ذلك الحادث . وها قد تلاه حادث وحادث من سفك الدماء ، وحوادث من العثور على قنابل قبل ان تنفجر ، كل ذلك قبل ان ترى هذه الحكومة لزاماً عليها مجابهة هذا الخطر الداهم .

واقل ما يقال في ذلك ، هو إهمال الحكومة الفاضح في حماية ارواح المواطنين .. فهل بعيداً ان يكون هذا الاهمال مشجعاً لعناصر الشر السوداء في ان تنشر الارهاب في صفوف المواطنين العرب ، بدافع التحريض العنصري الاعمى ، وسموم الكراهية القومية والتحريض على العرب .

إننا نريد ان نعرف الحقيقة ، الجماهير تطالب بتفسير هذه الظواهر الدموية الغريبة التي تفتك بابنائنا وبناتنا .

لقد طلبت الكتلة الشيوعية في الكنيست درج كارثة صندلة على جدول ابحاث الكنيست ، لبحثها بصورة مستعجلة في اول جلسة يعقدها الكنيست ، لقد عبرت الكتلة الشيوعية بهذا الطلب عن رغبة كل الجماهير العربية والقوى الدمقراطية الشريفة في

( البقية على الصفحة ٤ عمود ١ )

# لجنة كفر قاسم تدعو للاضراب صباح الثلاثاء حتى التاسعة

## اللجنة تدعو المنظمات اليهودية لتأييد النضال للقضاء على الاضطهاد القومي

— وكالة انباء « عتيم » تعترف بأن المواطنين العرب استقبلوا نداء اللجنة بالحماس في الجليل وقضائه —

— الشيخ جمال السعدي ، ينفي ان يكون قد كذب شيئاً او اشترك في مؤتمر صحفي —

حيفا – مكتب الاتحاد – سنة مضت على مجزرة كفر قاسم ولكن الاوساط المسؤولة في بلادنا لم تتنأ حتى الآن أن تتعلم الدرس الذي سطر بدماء الضحايا الابرياء . ان هذه الاوساط لا تزال تواصل ، بعناد اعمى ، السياسة التي اوصلت الى مجزرة كفر قاسم – سياسة التنكر لحقوقنا اليومية والقومية .»

هكذا جسمت لجنة كفر قاسم الوضع في البلاد في بيانها الذي وزعته على الجماهير العربية بمناسبة مرور سنة على مجزرة كفر قاسم .

وناشدت الجماهير ، بعد ان استعرضت الحوادث التي تؤكد استمرار سياسة كفر قاسم الدموية ، اعتبار يوم ٢٩ الجاري يوم حداد وقالت :

« اننا ندعو جميع المواطنين العرب ، في جميع المدن والقرى ومن جميع فئات الشعب ، بما فيهم طلاب المدارس الى التعبير عن حدادهم بالاضراب حتى الساعة التاسعة من صباح يوم ٢٩–١٠–٥٧ رافعين صفوفهم ومتغلبين على كل العقبات التي تعترضهم » .

ويدحض البيان مزاعم الصحف الصفراء التي تحرض على الجماهير العربية ويدحض ايضاً مزاعم مبام الذي اخذ في صحافته على لجنة كفر قاسم « عملها الانفرادي » و « الانفصالي المفرق » ( المرصاد ٢٦/١٠ ) . يدحض كل هذا التحريض اذ يقول :

« كما ندعو جميع المنظمات اليهودية والشخصيات المعروفة لتأييدنا ورفع صوتها معنا والوقوف بجانبنا كما فعلت بمناسبات عديدة سابقة وعلى الاخص في يوم كفر قاسم في السنة الماضية » .

وهكذا فاليوم المقدس الذي اعلنته لجنة كفر قاسم ليس عملا انفرادياً او معادياً لليهود كما صورته البوست وغيرها بل هو رمز نضال عربي يهودي للقضاء على الاضطهاد القومي الذي سبب جريمتي كفر قاسم وعرب السواعد وغيرهما وهو خطوة لتوطيد الاخوة اليهودية العربية التي لا يمكن ان تتم الا بالمساواة في الحقوق القومية بين الشعبين .

### الاعتراف بترحيب الجماهير العربية بنداء لجنة كفر قاسم

ولا تزال ترد الى الاتحاد انباء تصف حماس الجماهير العربية النضالي لجعل يوم الحداد يوماً مشهوداً تعرب فيه عن وحدتها وثقتها بالتضامن العربي اليهودي في المعركة المستمرة من اجل القضاء على التمييز العنصري والاضطهاد القومي .

ويقول مراسلنا في حيفا ان اجتماعاً تمهيدياً عقد في نهاية الاسبوع الماضي وتألفت فيه لجنة تحضيرية ستعقد اجتماعاً واسعاً ينتخب لجنة مبادرة في المدينة لتحقيق نداء لجنة كفر قاسم والدعوة الى الاضراب في يوم الحداد .

وقد اعترفت الصحف الرجعية بحماس الجماهير العربية واذاعت وكالة عتيم الاسرائيلية خبراً نشرته جيروزلم بوست جاء فيه ان نداء لجنة كفر قاسم توزع في الناصرة ومنطقتها وان هذا النداء لاقى رداً ايجابياً في الناصرة وجوارها .

### جنون الرجعية في عكا

ولهذا جنت الرجعية ولجأت الى احط الوسائل في محاولاتها تخريب يوم الحداد ونسف وحدة الشعب .

وهذا ما ظهر في « اليوم » و « داڤار » يوم الجمعة ١٨/١٠/٥٧ اذ نشرت الصحيفتان ان الشيخ جمال السعدي امام جامع الجزار بعكا واحد عبدو ( جعلته « اليوم » « شيخاً » ! ) كذبا في مؤتمر صحفي عقد في جامع الجزار ان يكونا قد وقعا على منشور زعم ان الحزب الشيوعي وزعه باسميهما في قرى الجليل .. ودعيا الناس لاقامة صلاة الغائب بعكا ( على ارواح ضحايا كفر قاسم ) يوم الاحد في ٢٧/١٠ اي يومين قبل يوم الحداد .

[ البقية على الصفحة الرابعة عمود ١ ]

بمناسبة مرور ٤٠ سنة على ثورة اكتوبر

## السوفييت الاعلى يعقد جلسة خاصة

موسكو – جاء في وكالة تاس السوفياتية ان مجلس السوفييت الاعلى سيعقد دورة خاصة في السادس من تشرين ثاني . وجاء في الامر الذي اصدرته رياسة السوفييت الاعلى ان هذه الجلسة ستكرس ليوم الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

## ديان في انقره !

القاهرة — اعلنت صحيفة « الجمهورية » المصرية ان قائد الجيش الاسرائيلي موشه ديان قد زار انقره في الاسبوع الماضي وبحث مع العسكريين الاتراك الاوضاع في الشرق الاوسط وفي الازمة السورية . واضافت « الجمهورية » ان ديان اجتمع ببعض المهاجرين السوريين الذين فروا من سوريا .

## تصدر الاتحاد في عدد خاص

بمناسبة

مرور سنة على حرب سيناء ومجزرة كفر قاسم

وذلك يوم الثلاثاء الواقع في ٢٩–١٠–٥٧

ويحتوي العدد على ملحق خاص

بقضايا الجماهير العربية في اسرائيل

# حول العالم

## مخطوطة رحلة الى الصين

اكتشف العلماء في مكتبة كلية برنو في تشيكوسلوفاكيا مخطوطة نادرة باللاتينية تصف رحلة التاجر الايطالي ماركو بولو الى الصين في القرن الثالث عشر.

واهمية هذه الرحلة ان ماركو بولو بعد ان عاد منها كتب ان الصين قد تقدمت في ميدان العلوم وسبقت اوروبا بمراحل. وقد نقل التاجر الايطالي آنذاك الى اوروبا بعض انجازات الصين العلمية.

## تعاون بين الصين ومصر لانتاج الافلام

صرح يحيى حقي رئيس الوفد السينمائي الذي زار الصين الشعبية اثناء اسبوع الافلام المصري فيها ان حكومته على استعداد لان تساعد في انتاج افلام يشترك صينيون ومصريون في اخراجها.

وقال ان المساعي تبذل لانتاج افلام مصرية قومية واجتماعية وسيرتكز الاهتمام في المستقبل على افلام تعالج مشاكل الشعب العامل ومشاكل المجتمع والعائلة.

## المسلخ الامريكي

وصف هان سوليا رئيس اتحاد كتاب كوريا وحشية الجنود الامريكيين في كوريا الجنوبية وقال منذ ان وطىء هؤلاء الجنود اراضي كوريا والدماء تسيل فيها. واضاف: ان الامريكيين يطلقون النار على نساء كوريا الجنوبية وكأنهم طير الحجل.

وقد بلغت حوادث القتل التي ارتكبها الجنود الامريكيون في كوريا الجنوبية اكثر من الف

هذا هو الوضع في كوريا الجنوبية حيث جاء الامريكيون «ليتقذوا» البلاد ويدافعوا عن شعبها.

## مؤتمر الارز

عقد في دهان في الصين الشعبية مؤتمر لمنتجي الارز حضره مندوبون عن الصين والاتحاد السوفياتي وكوريا وفيتنام.

وقد تبادل العلماء في هذا المؤتمر الخبرة لتحسين زراعة الارز وزيادة انتاجه.

## تفوق امريكي

سان دياغو — صنع صاحب بار محلي هنا كوكتيلا جديداً اسماه «سبوتنيك». وهذا الكوكتيل مكون من الفودكا وعصير «كريب فروت». وقال صاحب البار أن هذا المشروب الجديد سيقدم اولا الى مهندسي مؤسسة الطيران والصواريخ الموجهة القريبة من باره

---

نظرة في كتاب .. او كتاب من نظرة حكام اسرائيل

# جغرافية سياسة الغزو ... والتوسع

اميل توما

في البيان الذي نشرته الوكالة السوفياتية «تاس» صباح السبت اعلنت الحكومة السوفياتية عزمها على الدفاع عن سوريا اذا تعرضت لهجوم التركي.

وقد قيمت الحكومة السوفياتية هذا التحذير «التاريخي» الذي فاق في حدته ووضوحه انذار بلغانين لبريطانيا وفرنسا واسرائيل ابان العدوان على مصر — ضمنت له بعرض دقيق واقعي للخطة الاستعمارية للاعتداء على سوريا وتمزيق اوصالها.

ومع ان الحكومة السوفياتية في بيان تاس تؤكد ان المهمة الكبرى لتنفيذ العدوان القيت على تركيا الا انها تؤكد ان الاستعمار الامريكي، واضع خطوط العدوان، حفظ لحكام اسرائيل «دورهم». فقد كان عليهم ان يهاجموا سوريا حين تشن تركيا عدوانها ولقاء هذا يقتطعوا منها بعض الاقاليم.

ان صدق هذا التقدير السوفياتي لنوايا حكام اسرائيل يؤكده النهج السياسي التوسعي الذي سار عليه هؤلاء الحكام منذ قيام الدولة ويؤكده تجاهلهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ويؤكده تصرفهم ابان حرب سيناء العدوانية.

ولا بد لجماهير ان تذكر، وهي تستعد لاستقبال ذكرى مرور سنة على حرب سيناء الغادرة ومجزرة كفر قاسم، لا بد لها ان تذكر وقائع تلك الحرب واعلان بن غوريون ضم شبه جزيرة سيناء الى اسرائيل باعلانه قيام مملكة اسرائيل الثالثة في الكنيست.

لقد مهد بن غوريون لهذا التوسع الاقليمي على حساب الاقطار العربية المجاورة ببحث تاريخي — جغرافي سياسي «برهن» فيه ان شبه جزيرة سيناء لا تخص مصر وليست منها.

ولم يكن اعلان بن غوريون لهذا الامر ومضة نابليونية الهبت عقله فتبجح بانتصاره وبزيادة رقعة البلاد بل كانت تعبيراً عن جغرافية سياسية او ايديولوجية توسعية يريد الحكام ان تكون عقيدة الشعب اليهودي في هذه البلاد بعد ان اقاموا عليها سياستهم الخارجية.

وهذا يظهر في منهاج التعليم العبري الذي يتربى على روحه الجيل الصاعد والذي تربت على روحه اجيال سابقة.

وقد نبتت المعلمة ش. اوريت في قول هماه عن هذا الامر فقالت ان معظم التلامذة في هذه البلاد يدرسون الجغرافيا في كتاب دافيد شيفمان «وطن اسرائيل» وفي بداية الكتاب نجد اسم بلادنا ارض اسرائيل وحدودها «من نهر مصر حتى نهر الفرات».

والمصيبة الكبرى ان هذا التثقيف الخطر على مستقبل اسرائيل تخطى حدود المدارس العبرية ونقلته ادارة المعارف الى المدارس العربية. فقد اوحت الى الاستاذين سعيد بشناق والياس معمر في وضع كتاب «معالم اسرائيل وجغرافية الشرق الاوسط» تضمن مظاهر هذه الايديولوجية التوسعية كلها وباشنع صيغها.

ويبدو من تصفح هذا الكتاب ان سعيد بشناق، الذي وضع المقدمة التاريخية من صفحة (١) الى (٤٥)، كان عليه ان يصبغ هذه الايديولوجية للنشىء العربي.

ويقوم سعيد بشناق بالمهمة على «اتم وجه» فيتجاهل الشعب العربي في فلسطين، وكأنه يريد ان يثقف الجيل العربي الناشىء على انه انحدر من الصخر في زمن اسرائيل ... او هاجر اليها اباؤه مؤخراً.

ويبدأ هذا التجاهل بتزييف حتى وثيقة رسمية دولية كقرار ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ فيقول:

«وفي التاسع والعشرين من شهر نوفمبر سنة ١٩٤٧ اتخذت الجمعية العمومية للامم المتحدة القرار الذي قضى بتأسيس دولة يهودية في فلسطين. وطلبت الجمعية العمومية الى سكان البلاد ان يتخذوا جميع التدابير الضرورية لتنفيذ المشروع» (١)

هكذا بالضبط يخفي سعيد بشناق وقائع القرار الذي قرر اقامة دولتين عربية ويهودية وقرر حدود كل منهما بالضبط وبالامتار.

والقصد من الصيغة «العبقرية» ان يفهم النشىء العربي ان على السكان ان «يتخذوا التدابير» لاقامة الدولة اليهودية في فلسطين ... اي في كل فلسطين لا اكثر ولا اقل.

ثم يؤكد الاستاذ طابع «السياسة السلمية» التي ينتهجها الحكام في إسرائيل ولتخفي الحقائق يقول:

«ودولة اسرائيل تبدي استعدادها للتعاون مع اعضاء وممثلي الامم المتحدة للعمل بموجب قرار الجمعية الصادر في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ وتتخذ التدابير لتطبيق الوحدة الاقتصادية في جميع انحاء فلسطين» (٢)

بودنا ان نسأل كيف يمكن ان ينفذ قرار ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ الذي حدد حدوداً معينة لدولة عربية في فلسطين وبن غوريون وغولدا مئير يصرخان صباح مساء «لا شبر ارض ولا لاجىء»؟ او لا يدري الاستاذ العبقري ان اسرائيل تحتل ٦٠٠٠ كيلومتر مربع من الاراضي التي عينت بموجب القرار ايها للدولة العربية؟ او لا يدري ان من قرارات هيئة الامم ان يعود اللاجئون الى اوطانهم.

ولكن ليس هذا كل ما في الامر. فالروح التوسعية تظهر في الحديث عن ارض اسرائيل او كما يطلق عليها الاستاذ بشناق «ارض الميعاد».

وهو يحدد حدودها بعد ان يستعرض تاريخ الشعوب التي سكنتها من الكنعانيين حتى «الجرجاشيين» عدا العرب الذين على ما يظهر لم يعرفوا او يسكنوا «ارض الميعاد»!!

وهو يحدد الحدود في الفترات التاريخية المختلفة ويقول انها كانت في عهد مملكة سليمان ....

«تبدأ حدودها الشمالية من ضفاف نهر الفرات الاوسط الجاري في شمال سوريا (اليوم) من موقع ضفة تيباكوس ... وتسير مع ضفاف النهر الى المكان الذي ينعرف مجراه اتجاهه من الشمال ... ومن نقطة الانحراف هذه تسير الحدود غربا من جنوب نقطة (يبرود) حتى نحو الجبال المعروفة اليوم النصيرية ... ومن نقطة الناقورة يشتد الحد الغربي على طول ساحل البحر الكبير (البحر المتوسط) وحتى شعوب مصر (او نهر مصر او وادي العريش اليوم)» (٣)

ولكن ليس في تحديد الحدود التاريخية كل الخطر فالدعوة الى التوسع تظهر بشكل اصرح اذ يقول بشناق في كتابه «القد»:

«هناك ٦٠ في المئة من يهود العالم بقوا احياء بعد الذبحة النازية، وقد وضعتهم الدولة في حدودها الصغيرة بعد ابرام الهدنة وهي حدود لا تتفق وطبيعة البلاد كما يؤيد ذلك من اكبر على اسرائيل قيامها ...» (٤)

اي ان من «حق» اسرائيل ان تتوسع مادام اعداؤها الذين ينكرون قيامها «يعترفون» بان حدودها «صغيرة».

وهناك غير هذه الاستشهادات ما ينبىء عن سياسة حكام هذه البلاد القائمة على التوسع وخدمة اغراض الاستعمار.

وما يؤكد هذا الاتجاه ترديد بشناق كل ما في جعبة الرجعية من تحريض اهوج على الاتحاد السوفياتي وكيل المديح على الولايات المتحدة.

فهو يقول مثلا

«لقد اضحى التنافس الدولي يتركز بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، ليست الولايات المتحدة التي يزيد عدد سكانها عن ١٥٥ مليون نسمة ولا كذلك روسيا التي تضم حدود بلادها ٢٠٠ مليون نسمة .. ليست كتلتاهما اعظم دول العالم، فليست العظمة بالعدد. كتلتاهما تقدمتا دون ان يشعر بهما احد فبرزتا في غفلة (كذا) عن الناس. اداة الاولى وجهازها الحرية، واداة الثانية الاستبداد (٥)!!

لقد «نجح» بشناق في ٤٥ صفحة ان يكدس مغالطات قد لا ينجح غيره في جمعها في الف كتاب وكلها تنم عن روح توسعية وعظمة عصبية مزعجة.

والاغرب، هو ان يتجاهل سعيد بشناق كل التاريخ العربي فيقرعه حين يستعرض المدنيات السابقة وكأنه لم يكن.

وبعد هذا يدرس هذا الكتاب في المدارس العربية.

ان القصد من تعريبه اشاعة العمية القومية بين الشعب العربي في اسرائيل، واقناع الجيل الناشىء بين العرب لم يكن هم تاريخ في فلسطين وان اسرائيل يجب ان تقوم في ارض الميعاد التي تمتد بين نهر الفرات ونهر مصر ... اوصى الاقل في ارض الميعاد في مفهومها الجديد ... كما يشرحه بشناق:

«وجاء وعد بلفور بالوطن القومي وايده قرار جمعية الامم في يوليو ١٩٢٢ وصارت ارض الوطن مقسمة الى قسمين، قسم غربي تحت الانتداب البريطاني مباشرة، وقسم شرقي تحت الانتداب البريطاني (شرقي الاردن) بواسطة عبد الله» (٦)

ولهذا فالكتاب وثيقة تدحض مزاعم بن غوريون وامثاله الذين يعنون التمسك بالسلام وهم يعنون لتوسع وحتى يثقفون العرب لتأييد هذا التوسع.

ان هذا الاتجاه يشكل اعظم خطر على اسرائيل وفي هذه البلاد يعرقل الاخوة العربية اليهودية. اذ كيف تقوم اخوة على التنكر لحقوق الشعب العربي القومية في البلاد؟

ولنهمس في اذن اسلاف الذي اخذ على الشعراء تغنيهم بوطنهم واعتبره يعرقل التفاهم العربي اليهودي: هل بنشر مثل هذه الروح يقترب التعاون العربي اليهودي؟

واخيراً، ان نشئنا العربي الجديد لن يأخذ التاريخ عن سعيد بشناق وله حتى في الهواء مصادر تعرفه على الحقائق وعلى تاريخ شعبه وحقوقه.

(١) ص ٣
٢) ص ٣
٣) ص ٢١ (٤) ص ٣٠
(٥) ص ٢٧
(٦) ص ٢٨

---

# بريطاني يحيي قنصل امريكا ويرأس «لجنة المسلمين» في حيفا!!

كيف يمكن ان تستقيم شؤون الطائفة الاسلامية في حيفا ووزارة الاديان تنتهج السبيل الذي اختطه لنفسه رئيس الحكومة، في الرياضة وفي السياسة، فتوقف الامور لا على ارجلها بل على رؤوسها وتستخف لا بمطالب المسلمين فحسب بل بمشاعرهم الدينية؟!

فلجنة اثر لجنة تعين ثم تحل ... وشخص من زلم الحكومة يستبدل بشخص اكثر اخلاصاً لها .. حتى انتهى الامر بتعيين اثنين احدهما بريطاني الجنسية وثانيهما موظف في المباي «أمي» ليكونا شيئاً اسمه «اللجنة الاستشارية للشؤون الاسلامية» في حيفا.

انهما سهيل شكري وعبد الكريم ابو دبوس. لقد زرت مكتب هذه «اللجنة» وتحدثت الى موظفها.

والمكتب قائم في جامع الجرينة بشارع الملوك. وآثار التصليحات لا تزال بادية في هذا الجامع.. تبليط القناء واصلاح الجدران الخارجية ودهان المأذنة (الذي لم يتم بعد!)

لقد كلفت هذه التصليحات نحو .. خمسة وعشرين الف ليرة من اموال اوقاف المسلمين التي لا تزال حكومة وزارة الاديان تستولي عليها بقانون وبغير قانون.

اما المتعهد الذي من حظه قبض هذا المبلغ فهو .. سوليل بونيه!

— أو يعمل عمال عرب في الاصلاحات؟

— في المرحلة الاولى، الرئيسية، لم يعمل اي عامل عربي. اما الان فيعمل عدد لا يتجاوز ٥ عمال في الاصلاحات الثانوية.

وليس يسر ان العمال العرب «يتمتعون» ببطالة مزمنة، وفي حيفا ايضاً.

وسألت الموظف عن المهمات التي تقوم بها لجنة سهيل شكري وابو دبوس.

— الاهتمام بدفن الموتى .. مساعدة الفقراء!

كانت «اللجنة» كما علمت، تنفق ٣٠٠ ليرة في الشهر مساعدات للفقراء ولكن هذا المبلغ اختزل بشكل شديد. «فاللجنة» وكولومبوس الذي برأسها، اكتشفوا ان الفقراء ليسوا بفقراء وانما هم يكذبون على «اللجنة»، ولهذا يجب حرمانهم من المساعدة.

— والطلاب الفقراء اتدفعون لهم مساعدات؟ سألت

— طالب واحد فقط في المدرسة الارثوذكسية الثانوية تدفع عنه «اللجنة» الرسوم المدرسية!

ومع ان الموظف كان حريصاً جداً على ان لا يتحدث عن اي شيء يسيء الى اللجنة المحترمة. فالمسلمون وغير المسلمين يتحدثون عن اشياء كثيرة تدين لجنة سهيل شكري وابو دبوس ووزارة الاديان التي تقف وراءها يتحدثون، مثلاً، عن حفلة طبيخ في فندق «تسيون» اقامها سهيل شكري من اموال المسلمين ولمن اقامها؟!

اقامها تحية لاعداء المسلمين والعرب اقامها توديعاً لقنصل امريكا وترحيباً بالقنصل الامريكي الجديد في حيفا. ودعا اليها قنصل ... تركيا، اي على شرف ممثلي الحكومتين اللتين تدبران العدوان على سوريا، وتهددان السلام.

واستطعت ان اعرف ان بين الذين حضروا هذه الحفلة، وعددهم نحو ٣٠! مدير قسم التحري في بوليس حيفا، كربعر، ومدراء الرفينري الانجليز الذين طردوا العمال العرب من اعمالهم خلال العدوان على مصر.

بل واكثر من هذا ..

وقف سهيل شكري يحيي بالانجليزية طبعاً، ضيوفه. ثم قدم هدية للقنصل الامريكي الراحل ... مصحفاً كريماً .. القرآن!!

لقد كانت الحفلة، كما علمت ٣٠٠ ليرة اي ان المبلغ الذي انفق في يوم مضى مساعدات لفقراء المسلمين في شهر واحد، انفقه سهيل شكري هذا على تقديم غداء واحد .. للفقراء جداً .. قناصل امريكا وتركيا ومدراء الرفينري الانجليز.

فما دام انه لم يمت مسلم تهتم اللجنة بدفنه .. وما دام ان الفقراء اصبحوا اغنياء وليسوا في حاجة الى مساعدة .. فلا اقل من حفلة غداء.

ولا شك ان حفلة سهيل شكري، من اموال اوقاف المسلمين انما هي استمرار لرحلته في امريكا، الرحلة التي اعلن خلالها ان عرب اسرائيل موافقون كل الموافقة على سياسة بن غوريون ما عدا قراره بالانسحاب من غزة!!

والذي في حيفا له مثيل في يافا والرملة وعكا وغيرها.

ولكن على الرغم من هذا ففقراء المسلمين يصرخون في حيفا ويافا والرملة وعكا والناصرة، وصراخهم بلغ العنان ... وان لم يصل الى قاعة اوتيل «تسيون» الفخمة .. وان لم يرتفع على ضجة احتكاك الشوك والملاعق والسكاكين.

ومثل هذا الصراخ، اذا توحدت قوى المسلمين، سيطيح «بالمستشارين» و «الاستشاريين» ويعيد الاوقاف الى اهلها الشرعيين.

محرر

## «الحرية» ... في بلاد «الحرية»!

صرح احد كبار العلماء الامريكيين ان السبب الرئيسي في تأخر امريكا في اختراع القمر الاصطناعي هو الكبت الفكري الذي تعرض له الامريكيون والتحقيقات المهينة التي تعرض لها علماؤهم اثناء ذروة نشاط لجان التحقيق الفكري المكارثية.

## وزير الداخلية السوداني يزور موسكو

القاهرة — يصل اليوم وزير الداخلية السوداني، علي عبد الرحمن الى القاهرة ومنها سيواصل طريقه الى موسكو في زيارة رسمية تلبية لدعوة الحكومة السوفياتية.

---

# في الذكرى الأربعين لثورة اكتوبر

## العالم الجديد

للشاعر الاسرائيلي ص. دافيد

اطل على الكون فجر الغد ... جميع الشعوب به تهتدي
منار يمزق ستر الظلام ... ويهدي الى عالم اسعد
الى عالم يحتويه الاخاء ... فما من مسود ولا سيد
وما من اصيل يجر الذيول ... يفخر بالجد والسؤدد
ولا موسر، حين تشقى الانام ... ينفق ايامه بالددّ
وما من رعاع وشيخ مطاع ... ومستعبدين ومستعبد
ومستعمر يزدري بالشعوب ... يسوي لخادمه: شرّد
«وهذي الالوف علام تعيش؟ ... اليك رؤوسهم فاحصد»
فتزرع اضلاعها في الفضاء ... ويهتف: يا له من مشهد!

* * *

نظام القياصر قد اجهزت ... عليه يد بوركت من يد
يد همها أن تعيد الحقوق ... وتقضي على الجائر المعتدي
وتحفظ عهد الاماني التي ... تبشر بالعيشة الارغد
اماني قد وأدتها الخطوب ... واخرى من الخوف لم تولد
فتبعثها شهقات يتيم ... وحقد سجين ومستشهد
وغيظ النفوس التي ازهقت ... على مذبح الطمع الاسود
وقبضة كف برتها القيود ... من عامل مضنك مجهد
واشلاء منثورة لا تزال ... على ساحة الحرب لم تلحد

* * *

ايا جنة الكادحين اشهدي ... وهيج المحبة في الأفئدة
بهديك تضرم نار الكفاح ... نصب وبالا على المعتدي
وتصحو الشعوب، فتاريخها ... بثورة اكتوبر يبتدي
وتبدو السعادة لا في السماء ... ولكن على الارض، رهن اليد
فيا شعلة النور لا تأفلي ... ويا جذوة الحق لا تخمدي
ويا امم العالم المستفيق ... هذي سبيل العلا فاصعدي
ومهما ادلهم ظلام الطريق ... فنحن مع الفجر في موعد

## قرأت في الصحف

# هآرتس

كتب محرر هآرتس، فولس، مقالاً دعا فيه الى عدم التورط في الحرب والى التطلع الى السلام مع الاقطار العربية والى الحرص على ان « لا تختلط قضايانا مع قضايا الآخرين ».

وقال فولس : لم تقم دولة اسرائيل لتكون كنزاً مفضوحاً للغرب . واضاف : ان طلب الضمانات الامريكية سيجلب الضرر على وضعنا .

وذكر فولس : يتوجب على الغرب وبضمنه امريكا، من الناحية المعنوية، ان يدافعوا عن الدولة التي يؤيد اكثرية سكانها الغرب . فاذا تنكر الغرب لواجبه لاسباب تتعلق بمصالح قد يكون مخطئاً فيها فسيكون الامر صعباً ومراً بالنسبة لنا . ولكن ليس ثمة ضمانا، في هذا الوقت، بان طلب ضمانات واضحة من امريكا ضد عدوان عربي بمساعدة السوفيات، لن يؤدي الى زيادة وضعنا سوءاً، اذ ان مثل هذا الطلب سيغضب السوفيات ويقوي فيهم الاعتقاد بأن اسرائيل تقاوم الاتحاد السوفياتي لا لاسباب قومية فقط بل وفي الاساس من ناحية اجتماعية أيديلوجية .

وبين فولس انه ليس من الحكمة ان تذدنب اسرائيل لامريكا وان توضح للامريكيين انهم يستطيعون الاعتماد عليها فقط . ويحذر الكاتب من مغبة التورط في الحرب ومن التحريض الاهوج المعادي للاتحاد السوفياتي .

# عل همشمار

وامتدحت عل همشمار مشروع وزير العمل المباتي «لتصفية المعابر» وقالت «انه يستهدف تأمين السكن الدائم لعشرين الف عائلة تسكن منذ سنوات في مساكن موقتة وغير متينة »!!

واعلنت عل همشمار المبامية انه بتنفيذ هذا المشروع ستحل قضية اجتماعية واقتصادية مؤلمة جداً كانت قد وجدت في فترة كبرى وهائجة في تاريخ جمع الشتات .

وذكرت عل همشمار انه يجب عدم التعامي عما في المشروع من نقص : المبالغة في قدرة سكان المعابر على الاشتراك في تمويل المشروع وبالتوجه الروتيني فيما يتعلق بسبل التنفيذ .

## تهنئة

الى الرفيق بشارة اسبيس وعقيلته تهانينا بالمولودة

فريدة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الرملة

---

قرى عيلبون وابو سنان وسخنين تشارك في يوم كفر قاسم

# اجتماعات شعبية ضخمة تعبر عن وحدة الشعب وراء حقوقه العادلة

## اميل حبيبي : لقد اظهر الاتحاد السوفياتي ان صيانة السلام بصيانة الحرية !

الناصرة — من مكتب الاتحاد — اشترك مئات العمال والفلاحين في الاجتماعات الشعبية الضخمة التي عقدها الحزب الشيوعي، في آخر هذا الاسبوع، في قرى قضاء الناصرة لمناسبة مرور سنة على مجزرة كفر قاسم . وتكلم في هذه الاجتماعات، التي عقدت في عيلبون (الخميس) وابو سنان (الجمعة) وسخنين (السبت) النائب الشيوعي الرفيق اميل حبيبي .

وفي هذه الاجتماعات استنكر القرويون رفض الحكومة اجراء تحقيق شعبي في حوادث انفجار القنابل والالغام بالاطفال الابرياء، خصوصاً وان هذه الحوادث تتكرر بصورة مقلقة وفي هذا الاسبوع انفجرت قنبلة في اراضي المغار وادت الى مقتل صبيين .

وفي الكلمات التي القاها في هذه الاجتماعات استعرض اميل حبيبي الوضع المتوتر في الشرق الاوسط بسبب مؤامرات الاستعمار للاعتداء على سوريا المستقلة ولما تمض سنة على انهيار العدوان الاستعماري على مصر المستقلة .

وبين مظاهر الحماس والامتنان اعلن الرفيق إميل حبيبي ان الاتحاد السوفياتي، بكشفه مؤامرة العدوان التركي — الامريكي على سوريا قبل تنفيذ هذه المؤامرة، وقضائه على عنصر المفاجأة في هذه المؤامرة، قد قدم خدمة كبرى لقضية الحرية في شرقنا ولقضية السلام العالمي . وامام سياسة دالس الاجرامية، سياسة ايصال العالم الى حافة الحرب، يواصل الاتحاد السوفياتي بعزم وبكل شدة مساعيه لصيانة السلام حتى اللحظة الاخيرة . واذا كان المستعمرون واعوانهم قد توهموا انهم بالتلويح بخطر حرب عالمية سيضطرون الاتحاد السوفياتي الى التراجع عن دفاعه عن استقلال سوريا، فان وقوف الاتحاد السوفياتي، بكل قواه وبصراحة تامة، الى جانب استقلال سوريا وحتى النهاية يضع قضية صيانة السلام على اساسها الصحيح، ان صيانة السلام بين الشعوب تكون بصيانة حرية الشعوب !

وفي حديثه عن الذكرى السنوية لمجزرة كفر قاسم استنكر إميل حبيبي ما تظاهرت به الصحف الحكومية، وخصوصاً عل همشمار، من دهشة لان الجماهير العربية قررت الحداد في هذا اليوم . وتساءل : ماذا كانت تنتظر هذه الصحف من الجماهير العربية، ان تقيم الاعراس في يوم كفر قاسم ؟ إن اقل ما يفعله أي شعب من الشعوب، في اي قطر من الاقطار، تجاه مناسبة اقل ايلاماً من هذه المناسبة، هو ان يعلن الحداد والتصميم على النضال للتخلص من السياسة التي اوصلت الى هذه المجزرة . اما الجماهير العربية فتنتظر من كل الدمقراطيين الحقيقيين في اسرائيل ان يتضامنوا معها في هذا اليوم . واما تحدي عل همشمار المبامية لمشاعر الجماهير العربية فلا يدل الا على ان التعصب القومي قد انسى محرري هذه الصحيفة ابسط مبادىء الدمقراطية .

وفي جميع هذه الاجتماعات اعلنت الجماهير المحتشدة عن تصميمها على الاشتراك الاجماعي في الحداد والاضراب في يوم كفر قاسم .

---

# وزارة الداخلية تتنكر لمصالح الناصرة الحيوية

## فتوافق على ميزانية البلدية بعد ستة اشهر وتمسك عن اقرار الخارطة الهيكلية

الناصرة — لمراسلنا البلدي — اجابت وزارة الداخلية بعد مماطلة وتسويف على مذكرات المجلس البلدي بشأن بعض القضايا الهامة . وقد ظهر في جواب الوزارة ان الحكومة تتنكر لمصالح الناصرة وجميع المواطنين العرب . ولكن ظهر ايضاً ان النضال الشديد المشترك بمؤازرة الرأي العام الدمقراطي اليهودي والعربي هو وحده الوسيلة لكسب الحقوق المهضومة .

### ميزانية البلدية

اما بخصوص ميزانية البلدية لهذه السنة، التي انقضى منها نصفها حتى اليوم، فقد صادقت عليها وزارة الداخلية بعد تعديلها .

ومن هذه التعديلات انقاص (٨) آلاف ليرة من الهبات التي طلبتها البلدية وكانت (٥٣) الف ليرة، وبذلك تكون الوزارة قد وافقت على رفع قيمة الهبة من (٢٥) الفا في السنة الماضية الى (٤٥) الفا هذه السنة .

وهذا يثبت ان النضال المشترك ووحدة العناصر الدمقراطية في المجلس البلدي تستطيع احراز بعض النجاحات ان لم يكن كلها .

واما بخصوص الطلبات الاخرى المتعلقة باصلاح الشارع العام وبسعر الماء الذي تطالب ميكوروت برفعه الى (٣) قروش لكل متر مكعب وغير ذلك، فان الوزارة لم تعط جواباً شافيا بل تهربت بقولها انها احالتها الى الجهات المختصة .

### الخارطة الهيكلية

واما الخارطة الهيكلية فهي مشكلة المشاكل، وعقدة العقد، مشكلتها ترتبط بمستقبل الناصرة، والمؤامرات المنظمة ضد صفتها العربية، ان وزارة الداخلية تكتفي بالقول، انها تحت البحث فاي بحث هذا الذي ما زال يجري رغم مرور ثلاث سنوات ؟ ان اقوال المعلومات الكافية التي تثبت ان الخارطة الهيكلية ناجزة وان تأخيرها مقصود، ويجب على الوزارة ان لا تنسى ان اقتراحها الخارطة الهيكلية ليس نهائيا، وان المجلس البلدي واهالي الناصرة ان يوافقوا على اي اقتراح ينتقص من حقوق الناصرة .

ان السؤال ماذا سيفعل المجلس البلدي ؟ ان الجماهير تنتظر ان لا يخنع !

---

## رياضة

لمكاتبنا الرياضي

### بطولة الدول العربية

ابتدأت هذا الاسبوع في العاصمة اللبنانية بيروت، مباريات بطولة الدول العربية في بعض فروع الرياضة ككرة القدم وكرة السلة والرياضة الخفيفة والسباحة وغيرها .

ولم تشترك مصر في هذه المباريات .

### تشيكوسلوفاكيا في المقدمة

انتصر فريق تشيكوسلوفاكيا الثاني في مباريات كرة السلة على منتخب امريكا الثاني بنتيجة (٥٣ : ٥٠) . وهذه هي اهم مباراة جرت حتى الان ضمن مباريات بطولة العالم التي تجري في ريودي جنيرو البرازيل باشتراك ١٤ منتخبا بينهم منتخب الاتحاد السوفياتي والبرازيل والولايات المتحدة .

### رقم قياسي !

سجل اراكين الروسي كوتس رقما قياسيا في ركض ٥ آلاف متر . وكان اراكين الانجليزي بيري هو صاحب الرقم القياسي السابق . وكوتس هو مسجل الرقم القياسي لمسافة ١٠ آلاف متر وفاز بالوسام الذهبي في هذه المسافة في الدورة الاولمبية في ميلبورن التي جرت في السنة الماضية .

### نهاية جولة

انهى فريق هبوعيل كفر سابا جولته في قبرص . وقد سجل ثلاثة انتصارات وتعادل في مباراة واحدة مع فريق قبرصي .

وكان هبوعيل قد انتصر هذا الاسبوع في آخر مباراة له مع فريق اورطوزيس بنتيجة (٣ : ٢) . ومن المعروف ان هبوعيل كفر سابا احتل في السنة الماضية المكان الاول في الاتحاد الاول (ب) .

### وهبوعيل بتح تكفا . .

اما فريق هبوعيل بتح تكفا، الذي يقترب من انهاء جولته في الخارج، فانتصر في مباراته مع منتخب جيش بورما بنتيجة (١ : صفر) . وبدت على الفريق الاسرائيلي علامات التعب بعد ان اشترك في ١٨ مباراة في اوروبا والشرق الاوسط .

### مباريات ودية

جرت المباريات الودية وانتهت بالنتائج التالية :

مكابي يافا — مكابي حيفا (٣ : ٢)

هبوعيل الخضيرة — مكابي تانيا (٢ : صفر)

بيطار تل ابيب — هبوعيل رمات غان (٣ : ١)

مكابي تل ابيب — ابناء يهود تل ابيب (٣ : صفر) .

### الاتحاد الثالث

انتصر فريق المستقبل الحيفاوي على مكابي نجمة داود بنتيجة (٤ : ٣) في نطاق مباريات الاتحاد الثالث .

---

# الحزب الشيوعي في اور يهودا يرسم الطريق امام الجماهير لتحقق مطالبها العادلة بوحدتها

حيفا — مكتب الاتحاد — تحت شعار « لنتحد في سبيل مطالبنا » اصدر الحزب الشيوعي في اور يهودا نداء الى الجماهير يدعوهم الى الاتحاد على اختلاف احزابهم ونزعاتهم من اجل بناء مساكن ثابتة وتوفير العمل للعاطلين وانشاء صناعة تعاونية وتجهيز اور يهودا بالكهرباء وبناء مستوصف تتوفر فيه الادوية والاطباء ومن اجل حل مشكلة السوق .

ويستعرض النداء العمل المشترك الذي قامت به عناصر الاحزاب المختلفة باشتراك اكثرية اعضاء البلدية وانجازات هذا العمل ثم يشجب رفض احزاب الائتلاف الحكومي ومواصلته لتحقيق مطالب السكان .

ويذكر الحزب الشيوعي في ندائه السكان بوعود وزير العمل نمير الذي قال قبل (٦) اشهر بان وزارته خصصت مبالغ لبناء ٤٠٠ بيت خلال السنة ويقول : كفانا ما سمعناه من الحكومة ووعودها وخاصة ايام الانتخابات . فمتى يطبق الوزير المحترم تعهداته ؟ .

ويتعرض الحزب في بيانه الواقعي الى مشاكل اور يهودا ويكشف عن التفرقة الطائفية في تزويد القادمين الجدد بالمساكن وتفضيل « الاوروبيين » ويعلن ان هذه التفرقة ستؤدي الى نتائج غير مستحسنة .

ويدافع الحزب عن اصحاب الحوانيت في سوق كفر عانة ويطالب ان تعمل الحكومة على تأمين العيش لهم ولعائلاتهم لا تهديدهم واستفزازهم ومحاولة « تصفيتهم » .

ان النداء يعبر عن آلام الجماهير والعمال ويدعو العمال الى العمل الموحد لتحقيق مطالبهم ومطالب السكان عامة .

ويقول مراسلنا ان السكان استقبلوا النداء بحماس لانه ينير لهم سبيل الكفاح المجدي .

---

بمناسبة الذكرى الاربعين للثورة الاشتراكية

# معرض رسوم سوفياتية في القدس

القدس — في نطاق احتفالات الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى افتتح في « بيت الثقافة » هنا معرض رسوم عن الثورة من ابداع الرسامين السوفيات .

وافتتح المعرض اوربيخ باسم فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في القدس . ويضم المعرض اكثر من ٢٠ رسما من الرسوم المشهورة للفنانين السوفياتيين وبينهم جير اسيموف وجرسيمنوف وغيرهما

وسيستمر عرض الرسوم في المعرض حتى ٢٦-١٠-٥٧ .

---

# كابول تريد تعبيد الشارع وتريد ان يقوم مجلس محلي

## لماذا هذا الضغط على اللاجئين ؟

## اللاجئون لن يتنازلوا عن حقوقهم !

كابول — لمراسل الاتحاد — وافقت الحكومة بعد الحاح القرويين ان تساعد القرية في تعبيد الطريق المؤدية اليها، ولكنها خلقت العراقيل أمام تنفيذ هذا المشروع .

### القصة

بعد ان وافقت الحكومة على طلب السكان اصرت على ان يدفعوا حوالي ثلاثة الاف ليرة . ووعدت ان ترسل مهندسيها لوضع تقرير بهذا الشأن .

وانتظر الاهالي ان تقوم الحكومة بهذا العمل قبل حلول فصل الشتاء . الا ان الحكومة لم تقم بشيء . والشتاء اصبح على الابواب .

ولهذا وجه الحزب الشيوعي في القرية نداء الى الجماهير يشرح فيها تطورات القضية ويسأل :

اين اليان بشأن النقود التي دفعها الاهالي وما هي تطورات العمل بشأن تعبيد الشارع .

ولهذا كان من الطبيعي ان يطالب السكان بمجلس محلي يهتم بقضايا القرية ويسهر عليها .

ولكن هنالك قضايا اخرى يحاول الحكام ان يخفوها وراء الحديث عن الشارع .

فالسلطات تحاول الآن الضغط على اللاجئين ليتنازلوا عن حقوقهم . ان هذا الضغط يجري بشكل مستور . ولكن القرويين يتساءلون لماذا هذا الضغط فاللاجئون يطالبون بالعودة الى قراهم وهذا جوابهم على اسئلة زلم السلطات !

---

# عكا تطالب بلجنة تحقيق في مأساة صندلة

عكا — وقع مئات من اهالي المدينة على عريضة موجهة الى رئاسة الكنيست ورئيس الحكومة يطالبون فيها السلطات بلجنة برلمانية تضم الكتل البرلمانية للتحقيق في الحادث المروع الذي وقع في صندلة وتسبب بمقتل ١٥ تلميذاً من ابناء القرية .

ويذكر الموقعون على العريضة ان حوادث اخرى وقعت واهملتها السلطة مثل مقتل طفلي عرب السواعد واصابة اطفال ام الفحم بجراح من جراء انفجار قنبلة .

---

# ليمثل الشيوعيون بنسبتهم في المجلس المحلي في كفر كنا

كفر كنا — لمراسلنا الخاص — « منذ قيام دولة اسرائيل واهالي قرية كفر كنا يطالبون وزارة الداخلية باقامة مجلس محلي في القرية بالعرائض والبرقيات والاستجوابات والاتصالات الفردية . . . والان تدور المشاورات بين الحاكم العسكري وبين المخاتير والزعماء لاقامة مثل هذا المجلس . . . ولهذا نلفت نظر كم الى امر هام . . . في قريتنا حزب شيوعي نال في انتخابات الكنيست الثالثة سنة ١٩٥٥ (٣٨) في المئة من اصوات الناخبين . . . ولذلك من الضروري ان يمثل في المجلس ممثلون عن هذا الحزب بهذه النسبة » .

هذه هي الاسس الجوهرية التي تضمنها كتاب سعيد جريس خشيبون وصالح عبد القادر طه وتركي داوود الى وزير الداخلية وحاكم لواء طبريا والحاكم العسكري في الناصرة .

ويقول الموقعون في كتابهم : « ونحن نعلم ان الحزب الشيوعي يمثل الاكثرية من العمال والفلاحين وغيرهم ولذلك من الضروري ان ينال هذا الممثل الحقيقي لاهالي القرية نسبته في المجلس المحلي المقترح .

واننا نعتبر اي إجراء ضد تمثيلنا في مجلس محلي كفر كنا بالنسبة التي نطلبها ونستحقها هو إجراء تعسفي لحرمان الاكثرية من الاهالي من تمثيلهم وإسماع صوتهم في هذا المجلس .

---

# الحاكم العسكري يحول دون الفلاحين والوصول الى اراضيهم ومزروعاتهم

القدس — بحثت محكمة العدل العليا في القرار الاول الذي اصدرته ضد وزير الدفاع والحاكم العسكري في المنطقة الوسطى بسبب امتناعها عن اصدار تصاريح الى عدد من فلاحي ام الفحم ليتمكنوا من الوصول الى اراضيهم التي اعلنت مناطق مغلقة في السنة الماضية وحصاد مزروعاتهم من قمح وشعير وقطاني في مساحة ٦ آلاف دونم .

وكان مئات الفلاحين قد قدموا الى محاكم عسكرية بسبب وصولهم الى اراضيهم ومزروعاتهم

وقد حققت المحكمة مع الحاكم العسكري فأعلن اعطاء تصاريح الدخول الى الفلاحين لحصاد مزروعاتهم دون ان يكون في هذه الخطوة سابقة يعتمد عليها في المستقبل .

وفي شهادته قال الحاكم العسكري ان القيم على املاك الغائبين قد اعلمه بان الاراضي التي زرعها الفلاحون هي تحت تصرفه وان على الفلاحين ان يثبتوا ان لهم الحق فيها .

وبموافقة الطرفين قررت المحكمة تأجيل الاستمرار في القضية لتمكن الفلاحين المذكورين من تقديم طلبات للحصول على تصاريح الدخول الى تلك المناطق وفقاً لتصريح الحاكم العسكري . .

---

## تعزية

تعازينا الى الاصدقاء جورج وفرنسيس نصرالله بوفاة والدهم

خلية اللاتين للحزب الشيوعي الناصرة

---

# الرئيس بن تسفي يرشح نفسه ثانية

القدس — وافق رئيس الدولة، اسحق بن تسفي، على اقتراح وفد من اعضاء الكنيست مؤلف من احد عشر عضواً، باعادة ترشيح نفسه لرئاسة الدولة

ومن المعروف ان مدة رئاسة الرئيس بن تسفي تنتهي في التاسع من كانون الاول القادم .

اما الوفد الذي اقترح على الرئيس بن تسفي هذا فيمثل احزاب الائتلاف الحكومي الحالي وعرب المباي و« الصهيونيين العموميين » و « عمال اغودات اسرائيل » .

وقد تكلم باسم الوفد لدى الرئيس عكيبا جوبرين من المباي

---

# الفروع في منطقة الناصرة تتخطى مئة بالمئة

## من حملة الحزب الشيوعي المالية

الناصرة — مكتب الاتحاد — بنشاط يعمل رفاق الحزب الشيوعي في المنطقة في جمع الاموال تلبية لنداء اللجنة المركزية لجمع ٤٥ الف ليرة تعضيداً لكفاح الحزب من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية .

وفي هذا النشاط اجتازت فروع البعنة اولا وكفركنا ثانيا وكفر ياسيف ثالثا برنامجها وجمعت، قبل منتصف الشهر الحالي، ١٢٠ في المئة من المقرر عليها جمعه .

وفي المنافسة بين القطاعات والفروع يقف قطاع الشمال في المقدمة اذ جمع ٨٨٫٦ في المئة من المقرر عليه ويتلوه قطاع البطوف الذي جمع ٧٣ في المئة وقطاع الخط وجمع ٧٠ في المئة واخيراً الناصرة وقد جمع فقط ٥٠٫٨ في المئة .

والوضع القائم يؤكد — ان على رفاق الرينة ان ينشطوا اذ انهم لم يجمعوا اكثر من ٣٥ في المئة من المقرر عليهم وان على سكرتيرية المنطقة ان تعمل فرفاقها لم يجمعوا اكثر من ٣٧ في المئة من المقرر عليهم — اما الوضع في الفروع — ووضع المسابقة بينها فكما يأتي :

| | | | |
|---|---|---|---|
| كفر كنا — كفر ياسيف | — ١٢٠ في المئة | — ١٢٠ في المئة | |
| طرعان — عيلبون | — ٦٣ | » — ٥٩ | » |
| طرعان — الرينة | — ٦٣ | » — ٣٥ | » |
| البعنة — الرامة | — ١٢٠ | » — ٦٨ | » |
| كفرياسيف — المغار | — ١٢٠ | » — ٩١ | » |
| البقيعة — الرينة | — ٤٣ | » — ٣٥ | » |
| الناصرة — يافة الناصرة | — ٥٩ | » — ٤١ | » |

---

# جباة ضريبة الدخل في الطيبة يتمسكون بشريعة الغاب في جمع الاموال من الفقراء

الطيبة — لا يزال جباة ضريبة الدخل يواصلون استبدادهم خارقين بذلك القوانين والاجراءات المرعية وكأنهم يعتقدون ان القرية والمنشأة مزرعة لهم .

فعلى الرغم من ان قيمة الدخل المعفى من الضريبة ارتفع بموجب انظمة ضريبة الدخل الجديدة الا ان الجباة يحاولون، اجبار العاطلين واشباههم والفلاحين الفقراء وذوي العائلات الكبيرة على دفع سلفيات ضريبية لسنة ١٩٥٧/٥٨ على اساس التقدير القديم .

ان هذا التصرف محاولة لنهب السكان علنا . ولا يمكن ان يجري في غير المناطق العربية حيث تسمح سياسة الاضطهاد القومي بشيوع شريعة الغاب .

ان المتضررين من حقهم ان يرفضوا هذه المحاولات فالقانون والشعب يؤيدهم .

# ١١ نائبا اردنيا يستقيلون و٨ في السجون او في الخارج

## حكومة هاشم تسرق «الثقة» بالارهاب

مكتب الاتحاد — لا تزال الانباء تتوالى في الصحف والاذاعات مؤكدة ان الارض تميد تحت اقدام حكومة اجراء الامريكيين في الاردن . فقد زيفت ارادة اعضاء البرلمان وسرقت ثقته بالارهاب وتهديد النواب بالاعتقال والنفي واعتقلت اكثر من ٧٠٠ مواطن من ابناء الضفة الغربية واعادت حظر التجول في بعض مناطق البلاد .

وقد اصدر احد عشر نائباً بياناً الى الرأي العام فضحوا فيه الاساليب الارهابية التي اعتمدت عليها حكومة هاشم والرفاعي في سرقة ثقة البرلمان ، واعلنوا استقالتهم من عضوية البرلمان احتجاجاً .

وبين هؤلاء النواب حكمت المصري رئيس البرلمان والوزيران السابقان عبد الحليم النمر وعبد القادر الصالح وعبد الخالق يغمور ووليد الشكعة

والاحد عشر نائباً هؤلاء هم غير النواب الثمانية الذين زج حسين بعضهم في السجن والتجأ البعض الآخر الى سوريا .

وبهذا يكون نصف اعضاء البرلمان ( نحو ٢٠ نائباً ) هم الذين اجتمعوا في جلسة الثقة اي انه لم يكن هناك حتى نصاب قانوني . ولكن هذا « لا اهمية » له في عرف منفذي الانقلاب الامريكي وخدمهم في الاردن

ولا يزال النضال في الاردن مستمرا ضد العصابة الحاكمة ، النضال الذي تحاول حكومة حسين مالروي كبته بالاعتقالات والنفي والارهاب الاسود

وقد كتبت صحيفة « الجريدة » اللبنانية الموالية للغرب تشير « بفزع » الى قرب حدوث تحول في الاردن نتيجة لنضال جماهير الشعب

### كلمة الاتحاد (بقية)

الاول . فقد عبرت عن هذا الطلب العادل احتجاجات الرسائل والمظاهرات التي بعث بها المواطنون العرب الى الجهات المسؤولة مطالبة باقامة لجنة تحقيق رسمية في هذه الحوادث المريبة

لقد اصبح هذا الطلب ضرورة ملحة بعد مرور سنة هدرت فيها دماء المواطنين العرب غزارة . فكان ذلك في كفر قاسم ، وكان ذلك في عرب السواعد ، حين سفكت الدماء الطاهرة على مذبح سياسة الاضطهاد القومي والكره العنصري . والآن كحوادث الصدف .

ولئن وان كنا لا نقرن مجازر كفر قاسم وعرب السواعد ، بما وقع صدفة ، وأم الفحم ومؤخرا في المغار ، إلا ان النتيجة هي سفك دماء ابناء الشعب العربي مهما تعددت الاسباب ، وفي كل الحالات لا تنجو الحكومة من المسؤولية الثقيلة عن هذا الذي يحدث

وفي اقتراب يوم ذكرى ضحايا كفر قاسم في ٢٩ تشرين الحالي ، هذا اليوم المشهود ، الذي وحد جماهير الشعب العربي والقوى الديمقراطية اليهودية في اسرائيل في جبهة واحدة للنضال ضد الاضطهاد القومي ، فاننا نعلن تضامننا التام مع لجنة كفر قاسم ، في ندائها للاضراب في يوم الذكرى الاولى ، ورفع صوت الاحتجاج عاليا ومدويا ضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ، للقضاء على السياسة التي زجت البلاد في حرب سيناء العدوانية ، واوصلت الى مجزرة كفر قاسم

ففي يوم الذكرى الاولى لكفر قاسم سترفع كل الجماهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية صوتها كرجل واحد مطالبة باجراء لجنة تحقيق رسمية لتكشف عن اسباب حوادث انفجار القنابل واظهار المسؤولين عن الاهمال في المحافظة على ارواح الجماهير وأمنهم

### لجنة كفر قاسم (بقية)

وقد عرف الناس ان الحزب الشيوعي لم يوزع اي منشور كهذا وان منشور لجنة كفر قاسم لم يتضمن تواقيع اعضاء اللجنة

ويقول مراسلنا ان الشيخ جمال السعدي اعلن بحضور رمزي خوري وابراهيم زبيق وحنا موسى خليل وغيرهم من الذين زاروه في بيته بانه لم يشترك في اي مؤتمر صحفي ولم يقابل صحفيين ولم يوقع على تكذيب ما ولم ير المنشور المزعوم . . .

وهكذا انفضحت وسائل الرجعية السافلة المرتدة يوم الحداد وانكشف اختلاقها الاكاذيب من اجل بلبلة الرأي العام والتشويش على حركة الجماهير الاحتجاجية

# قريبا تعترف الهند والدول العربية بجمهورية المانيا الدمقراطية

القاهرة — ذكرت مصادر موثوق بها هنا ان الهند ستعترف في القريب العاجل ، بجمهورية المانيا الدمقراطية وان الدول العربية ستحذو حذو الهند حينما يتم هذا الامر .

وكانت الانباء قد اوردت قبل ذلك ان يوغسلافيا اتصلت بالهند ومصر وبعض الدول الصديقة الاخرى قبل أن تقرر اقامة علاقات دبلوماسية بينها وبين جمهورية المانيا الدمقراطية .

وقد ندذت يوغسلافيا بقيام حكومة بون في المانيا الغربية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع يوغسلافيا الامر الذي يضر — كما جاء في البيان اليوغسلافي — بالمانيا الغربية وبمركزها ، في المقام الاول .

### امريكا «فاهمة»

واصدر وزير خارجية امريكا بياناً عن قطع المانيا الغربية علاقاتها مع يوغسلافيا اعلن فيه انه «يفهم» خطوة اديناور وان المانيا الغربية أستشارت امريكا في ذلك . .

# لماذا يحاكم عبده وعبود في العفولة ؟

حيفا — امس فقط ابلغ الشابان رزق عبده ونعيم عبوديان محاكمتهما ستجري اليوم امام محكمة الصلح في العفولة بتهمة استفزاز مدير مدرسة الناصرة .

ويذكر القراء ان الشابين اعتقلا لانهما اشتركا في اجتماع تلاميذ حداداً على ضحايا صندلة وطالبا بلجنة برلمانية تحقق في الكارثة .

وقد استغرب المواطنون محاكمة الشابين في العفولة مع ان من الطبيعي ان يحاكما في الناصرة التي بها مجلس فيها رئيس حكام صلح .

# سكان معبرة قرية نحوم يتظاهرون

## حريق في المعبرة يأتي على متاع عائلة ويحرق طفلا

حيفا — تظاهر سكان معبرة قرية نحوم امام مبنى مجلس قرية بنيامين ، الذي تقع المعبرة ضمن سلطته ، مطالبين بالسكن وتزويد المعبرة بمعدات اطفاء الحرائق خصوصاً وقد حرق طفل من ابناء السكان امس الاول .

وحاولت الشرطة التي وفدت الى المكان بسرعة سد الطريق في وجه المتظاهرين ثم اطلقت الرصاص في الهواء ارهاباً ولكن ذلك كله لم يخف المتظاهرين وفي مكتب المجلس المحلي حدث عراك ادى الى الاضرار بالاثاث .

وقد سارت المظاهرة في اعقاب الحريق الذي اتى على متاع عائلة رفائيل يندم ولم ينج منه ابن العائلة الصغير الذي لم يتجاوز السنتين من عمره فاحترق ومات .

واعتقلت الشرطة ٧ من ابناء المعبرة كما جرح في العراك شرطيان .

# ائتلاف بلدية الناصرة يخنع لتدخل وزاري

الناصرة — الغت وزارة الزراعة — قسم البيطرة — اتفاقية مع بلدية الناصرة نصت على تولي الحكومة خدمات البيطرة في الناصرة مقابل مبلغ معين تدفعه البلدية للوزارة . وطلبت الوزارة من البلدية تعيين طبيب بيطري خاص ببلدية الناصرة .

والى هذا الحد استطعنا ان نقبل رغبة الحكومة ، واعلنت البلدية عن حاجتها لطبيب بيطري وتقدم لهذا المنصب اربعة اطباء ، وكلهم جيد .

فاذا بمدير قسم البيطرة في وزارة الزراعة يكتب لرئيس البلدية مطالباً بتعيين لجنة تضم رئيس البلدية وحاكم اللواء ومدير قسم البيطرة لتنتخب هذه اللجنة الطبيب البيطري ، وبعد ذلك يوافق حاكم اللواء ومدير قسم البيطرة نفسه . . . . !

وعقدت البلدية ، يوم السبت اجتماعاً اقرت فيه باكثرية اصوات الائتلاف طلب وزارة الزراعة بتأليف اللجنة ، خنوعاً لمشيئة وزارة الزراعة .

فما هي هذه اللجنة يا ترى ؟ اليست هي لضمان تعيين شخص معين لهذه الوظيفة ترضى عنه الحكومة او بالاحرى ينفذ هو سياسة معينة تريد الحكومة إملاءها على البلدية .

اليس تأليف هذه اللجنة هو تدخل فظ في شؤون البلدية واعتداء على صلاحياتها بموجب قانون البلديات ونظام المصالح .

### الامم المتحدة (بقية)

استقلال سوريا لانها تخاف الحركة القومية العربية التحررية وتخاف منها لانها تهدد ابتزازها لثروة الاقطار العربية من نفط وخلافه .

وقد اعترفت بهذا وكالة اسوشيتد برس الامريكية حين كتبت تقول : ان انتصار حركة التحرر الوطني في الشرقين الادنى والاوسط سيصيب السياسة الامريكية بازمة كبرى تفوق نتائجها هزيمة المستعمرين في الصين . فرؤوس الاموال الغربية ونزعات الغرب الاستراتيجية في هذه المنطقة اكبر واهم مما فقده الغرب في الصين . وهذا هو سبب جنون المستعمرين .

#### تأييد معسكر السلام المطلق لسوريا منع العدوان حتى الآن

ولا جدال بأن تأييد معسكر الاشتراكية المطلق لسوريا وخاصة تأييد الاتحاد السوفياتي العظيم قد منع ، هو ووقوف الشعوب الآسيوية والافريقية مع سوريا ، العدوان الامريكي — التركي على سوريا .

ولم يقتصر التأييد السوفياتي على تأييد طلب سوريا في هيئة الامم المتحدة بل تعداه الى النطاق العملي ففي مساء الجمعة اذاعت وكالة تاس بياناً اعلنت فيه ان الحكومة السوفياتية ستخف الى نجدة سوريا بقواتها المسلحة وصواريخها اذا اصبحت سوريا ضحية العدوان . وفي هذا البيان استعرضت الحكومة السوفياتية المؤامرة الامريكية بمراحلها كلها فذكرت التخطيط الاول الذي كان يستدعي اشتراك العراق واسرائيل والاردن بالعدوان على سوريا كما ذكرت ان اسرائيل كانت ستحصل على مغانم اقليمية ثم استعرضت التخطيط الحالي الذي يقضي بان تحتل تركيا حلب واللاذقية وبعد ذلك تحتل قطع الاسطول الامريكي اللاذقية .

وفي الايام الاخيرة توالت على الحكومة السورية رسائل التأييد الجبار فقد اعلنت نقابات عمال الصين واتحاد طلابها وشبيبتها وقوفهم الى جانب العرب في مكافحتهم الاستعمار كما اعلن راديو بكين ان ١٢٠ مليون صيني مستعدون لنصرة سوريا وهزم العدوان .

ومن فيتنام واليونان جاءت انباء التأييد كما تصاعد التضامن العربي واعربت منظمات لبنان والعراق ومصر والاردن الشعبية عن استعدادها للدفاع عن سوريا .

وقد اعلن سعود وشمعون في بيانهما المشترك اثر زيارة الملك السعودي للبنان ان الاقطار العربية ترى في العدوان على سوريا عدواناً عليها .

ومن العراق ارتفع صوت مزاحم الباججي رئيس الوزراء السابق يندد بحلف بغداد ومبدأ ايزنهاور ويعلن تكاتف العراق لدعم كفاح سوريا الوطني .

ان معركة الدفاع عن سوريا تحولت الى معركة عالمية جبارة ضد الاستعمار الذي يحاول بجنون ان يستعيد سيطرته بعد ان فقدها في مصر وسوريا وبدأ يفقدها في انحاء العالم العربي .

# مركز المعلمين يرفض الدفاع عن المعلم ابراهيم بولس

تل ابيب — رفضت ادارة مركز نقابة المعلمين طلب كتلة المعلمين الدمقراطيين بشأن المعلم ابراهيم بولس الذي فصلته ادارة المعارف من عمله في مدرسة البعنة لانه كتب مقالا دافع فيه عن عشرات من زملائه الذين يتهددهم الفصل «الفني» .

وكانت كتلة المعلمين الدمقراطية في طلبها الى مركز النقابة قد ناشدت المركز بان يتدخل في اعادة المعلم ابراهيم بولس وبعد ان فسرت الدوافع التي ادت الى فصله دحضت الزعم بان اتهام المعلم ابراهيم بولس « بالمساس برؤسائه » يبرر فصله واكدت انه ليس هناك بند في قانون العاملين في التعليم ينص على فصل احد لمثل هذا السبب . واضافت الكتلة ان شعار الفصل لم يتضمن اي تفسير .

وفي كتاب سكرتير النقابة العام « ايفين » الى كتلة المعلمين الدمقراطيين لم يرد اي سبب لرفض طلبها . وجدير بالذكر ان في جلسة المركز التي قدم فيها طلب كتلة المعلمين الدمقراطيين تغيب ممثلو مبام واحدوت هعبودا . وقد غاب مندوب احدوت هعبودا في الجلسة التي قررت الرفض بينما وافق مندوب مبام على فصل ابراهيم بولس .

وقد بلغنا ان كتلة المعلمين الدمقراطيين ستواصل كفاحها لاعادة المعلم بولس الى عمله عن طريق نقابة المعلمين والمعلمين عامة .

# هل زيارة قطع الاسطول البريطاني هي فقط زيارة مجاملة ؟!

لندن — بمناسبة زيارة قطع الاسطول الحربي البريطاني لميناء حيفا التي ستجري قريباً ، كتب مراسل «التايمز» في القدس اعتماداً على السفارة البريطانية ، ان « زيارة الاسطول الحربي لميناء حيفا هي زيارة مجاملة » .

وقد اضاف مراسل «التايمز» « على الرغم من هذا فان اكثرية سكان اسرائيل لا يؤمنون بان هذه الزيارة هي بدافع المجاملة فقط »

جواب على اعتقال مواطن مجري في اسرائيل

# المجر تطلب سحب ٣ ملحقين اسرائيليين

القدس — في ١٤ تشرين اول الحالي ، دعا مكتب وزارة خارجية المجر ، سفير اسرائيل في بودابست ، ماير توبل وابلغه انه اذا لم تطلق حكومة اسرائيل سراح المواطن المجري ، جرجوس ، الذي اعتقل في ١٠ ايلول الماضي ، حتى يوم ٢٠ من تشرين اول ، فان حكومة المجر ستطالب سحب نصف موظفي السفارة الاسرائيلية في بودابست . وقد احتج سفير اسرائيل ، توبل على هذا الطلب وفي ١٦ تشرين اول استدعى المدير العام في وزارة خارجية اسرائيل ، السفير المجري واعرب له عن استياء حكومة اسرائيل من نية حكومة المجر باتخاذ اجراءات انتقامية ضد السفارة الاسرائيلية في بودابست ، وذلك بخصوص محاكمة المواطن المجري في اسرائيل . فقد ادعت وزارة الخارجية انها لا تستطيع بأي حال ، ان تفعل اكثر من ان تحاول انهاء محاكمة جرجوس دون ادنى تأخير

وفي ١٩ تشرين الحالي ، طلبت حكومة المجر من سفير اسرائيل في بودابست ، توبل اعادة ٣ موظفين من موظفي سفارته الى اسرائيل حتى يوم الثلاثاء ( اليوم )

ومن المنتظر ان يصدر بيان من وزارة خارجية اسرائيل حول هذه القضية .

على هامش المفاوضات المراكشية الفرنسية

# القوة ... لا تخلق حقا ..

من بيان الحزب الشيوعي المغربي

### قصة اراضي المغرب المغتصبة

فرض كفاح الشعب المراكشي على فرنسا ان تتخلى عن وصايتها على مراكش . . .

واستقلت مراكش .

ولكن الاستقلال لم يصف العلاقات غير المتساوية التي قامت بين فرنسا المستعمِرة ومراكش المستعمَرة . ولهذا بدأت مفاوضات بين الفريقين ، بين فرنسا التي لا تريد ان تتخلى عن مواقعها الاستعمارية الباقية ومراكش الحرة التي تريد ان تستكمل معالم استقلالها .

وكانت عقدة العقد او العثرة التي عرقلت المفاوضات وانهتها بفشل ، مشكلة الاراضي التي نهبتها فرنسا في عهد « وصايتها » وارادت من مراكش الحرة ان تعترف بنهبها !

وقد اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي المغربي ( المراكشي ) بياناً يشرح فيه هذه المشكلة .

يقول المكتب السياسي في هذا البيان :

«قطعت المفاوضات الفرنسية — المغربية التي كانت تدور منذ بضعة شهور حول اتفاقية الاستيطان بناء على طلب الحكومة الفرنسية .

ان المفاوضات التي كانت على وشك ان تؤدي الى اتفاق على نقط عديدة واجهت صعوبة مهمة بسبب مطالب الحكومة الفرنسية بشأن التعمير الزراعي — مطالب لا يمكن قبولها مطلقاً .

وتريد الحكومة الفرنسية باتفاقية الاستيطان ان تضمن للمعمرين (المستوطنين) الفرنسيين في المغرب حق ملكية الاراضي التي اغتصبوها في عهد الحماية . وهذا معناه بان الحكومة الفرنسية تريد ان تقيد حكومتنا لتمنعها من تحقيق الاصلاح الزراعي ، هذا الاصلاح الذي لا يمكن ان يتم إلا بادخال اراضي المعمرين والاقطاعيين ضمنه .

ومعروف بانه في عهد الحماية (الوصاية) الفرنسية انشأت مناطق اراضي أطلق عليها — مناطق تعمير رسمية — هي في الواقع الاراضي المغتصبة التي قدرتها السلطة الفرنسية بـ(٢٧٠) الف هكتار سنة ١٩٤٥ وهذا الرقم بعيد عن الحقيقة .

فكان من الطبيعي اذن ان ترفض حكومتنا وهي حكومة مغرب مستقل الخضوع لمطالب الحكومة الفرنسية . ونحن يسرنا هذا الرفض .

ان موقف الحكومة الصحيح يطابق مطامح شعبنا ، تلك المطامح التي عبرت عنها الاحزاب السياسية الوطنية وبينها الحزب الشيوعي المغربي والاتحاد المغربي للشغل والمجلس الوطني للمقاومة . وكل هذه المنظمات القومية قد اكدت مراراً بانها ترفض الاعتراف بشرعية الملكية المكتسبة بموجب التعمير الرسمي (اي الاغتصاب) .

وفضلاً من هذا ليس التعمير الرسمي إلا جزءاً من مشكلة اوسع وهي مشكلة الاستعمار بصورة عامة . لقد نما الى جانب التعمير الرسمي (الاغتصاب الرسمي) التعمير الخاص ( الاغتصاب الخاص ) . ولقد استعملت لتوسيعه جميع وسائل الاضطهاد التي كان يجيزها نظام الحماية .

وهكذا يملك المعمرون الاوروبيون الذين لا يبلغ عددهم ٦٠٠٠ إنسان اكثر من مليون هكتار من اخصب الاراضي في بلادنا ، وعقود الشراء المزعومة واتفاقات البيع لم تحرر غالباً إلا تحت الضغط والتهديد .

ان الفلاحين المغاربة لم يرضخوا للامر الواقع ويطالبون باعادة النظر في حالة كل ملك تعميري بتصديره الاراضي المغتصبة الى اصحابها » .

وبعد ان يثني الحزب الشيوعي على موقف الحكومة القومية الصلب يطالب ان تثابر على هذا الموقف ليزول الغبن الذي وقع بالبلاد بزوال نظام الاستعمار ويناشد جميع القوى المغربية ان تتحد لتحافظ على ثمرة كفاحها ضد الاستعمار الفرنسي .

# لا حكومة في فرنسا حتى الآن

باريس — اعتذر شومان لدى رئيس جمهورية فرنسا عن تأليف حكومة البلاد وقال انه لا يستطيع القيام بمهمة تأليف الحكومة « ما دامت الاحزاب السياسية منقسمة على نفسها بهذا الشكل » .

# اضراب السكك الحديدية في فرنسا

باريس — قررت نقابات عمال السكك الحديدية مشتركة اعلان الاضراب يوم الجمعة القادم لمدة ٢٤ ساعة . وقد جاء هذا القرار احتجاجاً على المماطلة في مفاوضات رفع الاجور .

وسبق هذا الاضراب ، اضراب عمال الكهرباء يوم الاربعاء الماضي لمدة ٢٤ ساعة والذي نتج عنه تعطيل حركة القطارات وشلل الصناعة واحدث خسارة تقدر بـ ٤٠ مليون فرنك .








الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر